

Distr.: General
18 December 2003
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

البند ١٠٢ من جدول الأعمال

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

تقرير اللجنة الثانية

المقرر: السيد خوسيه ألبرتو بريس غوتيريس (غواتيمالا)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الثامنة والخمسين البند المعنون "مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

٢ - ونظرت اللجنة الثانية في البند في جلساتها ٢٨ و ٢٩ و ٣٤ و ٣٧، المعقودة في ٦ و ٧ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويرد سرد لمناقشة اللجنة للبند في المحاضر الموجزة لهذه الجلسات (A/C.2/58/SR.28 و 29 و 34 و 37) ويوجه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجزتها اللجنة في جلساتها الثانية إلى السادسة المعقودة من ٦ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.2/58/SR.2-6).

٣ - وكان معروضا على اللجنة لأغراض نظرها في البند الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل لأقل البلدان نموا

؛(A/58/86-E/2003/81)

(ب) تقرير الأمين العام عن مشاركة أقل البلدان نموا في أقل البلدان نموا في

الدورات الموضوعية السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/58/532)؛



(ج) رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة يحيل بها البيان الختامي للاجتماع التنسيق السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (A/58/415-S/2003/952)؛

(د) رسالة مؤرخة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة، يحيل بها الإعلان والبيان المتعلقين بفلسطين اللذين اعتمدهما وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في اجتماعهم المعقود في مقر الأمم المتحدة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (A/58/420)؛

(هـ) رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا يحيل بها وثيقة عنوانها "مساهمة إيطاليا في المبادرة المعززة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون" (A/58/437)؛

٤ - وفي الجلسة ٢٨، المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ببيان استهلاكي (انظر A/C.2/58/SR.28).

ثانياً - النظر في مشروع القرارين A/C.2/58/L.34 و A/C.2/58/L.68

٥ - في الجلسة ٣٤، المعقودة في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل المغرب، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً" (A/C.2/58/L.34) فيما يلي نصه:

"إن الجمعية العامة،

"إذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٥٥ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أيدت فيه إعلان بروكسل وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، وإلى قرارها ٢٧٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً،

"وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت فيه إعلان الألفية، وبخاصة الفقرة ١٥ منه التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

”وإذ تشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٢٠/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الذي قرر فيه إدراج بند فرعي منظم عنوانه ”استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً“،

”وإذ تشير أيضاً إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي أحاط فيه المجلس علماً بالتقرير المرحلي المقدم من الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً،

”وإذ تحيط علماً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي أقر فيه المجلس موضوع تعبئة الموارد والبيئة المواتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً ليكون موضوع الجزء الرفيع المستوى من دورته لعام ٢٠٠٤،

”وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام،

١ - ”تعرب عن بالغ قلقها إزاء ضعف تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، وتعرب عن ترقبها قيام جميع الشركاء بالإقدام على التنفيذ بشكل أنشط؛

٢ - ”تعيد تأكيد أن برنامج العمل يوفر إطاراً للشراكة يستند إلى الالتزامات المتبادلة بين أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة لتنفيذ جميع التدابير المحددة في برنامج العمل؛

٣ - ”تدعو الشركاء الإنمائيين لأقل البلدان نمواً، ومنهم المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، إلى مواصلة الوفاء بالتزاماتهم بالتنفيذ الفعال والسريع لبرنامج العمل؛

٤ - ”تحث البلدان المتقدمة النمو على بذل جهود ملموسة، إن لم تكن فعلت ذلك حتى الآن، لتنفيذ التزاماتها بفعالية في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدم إلى أقل البلدان نمواً، وهي الالتزامات الواردة في الفقرة ٨٣ من برنامج العمل؛

٥ - ”تحث أقل البلدان نمواً وشركائها الإنمائيين على جعل برنامج العمل أداة فعالة لتنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر على الصعيد الوطني، وصولاً إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٦ - تدعو مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، ومنها مؤسسات بریتون وودز وجميع المنظمات الدولية الأخرى، إلى القيام، كل في إطار ولايته، بدعم تنفيذ برنامج العمل على سبيل الأولوية، بما في ذلك جميع برامج التعاون المالي والتقني المخصصة لأقل البلدان نمواً، دعماً لبرامجها الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجياتها للحد من الفقر؛

٧ - تؤكد ضرورة التنفيذ الفعال لبرنامج العمل وتقييمه في الدورات الموضوعية السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتسلم في هذا الصدد بالأهمية الحاسمة لمشاركة أقل البلدان نمواً في عملية تقييم برنامج العمل؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام تحمل تكاليف مشاركة اثنين من الممثلين الحكوميين لكل بلد من أقل البلدان نمواً في التقييم السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج العمل؛

٩ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لدعم مشاركة أقل البلدان نمواً في الاجتماعات الدولية، فضلاً عن مشاركتها في عمليات التحضير والتشاور، وذلك بمشاركة كاملة من جانب اللجان الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة المعنية في هذا الدعم؛

١٠ - تؤكد الضرورة الملحة لتعبئة موارد من خارج الميزانية لتنفيذ برنامج العمل، وتدعو في هذا الصدد المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف إلى الإسهام بالتبرعات، وتطلب إلى الأمين العام التماس التمويل لهذا الغرض من جميع المصادر الممكنة؛

١١ - تشدد على أهمية تنسيق الإجراءات في منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج العمل، وتدعو الأمين العام إلى اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز كفاءة وفعالية مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، كما يتسنى له القيام بمهامه وفقاً للقرار ٢٢٧/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١؛

١٢ - تدعو الأمين العام إلى أن يقدم، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً مرحلياً سنوياً عن تنفيذ برنامج العمل يكون تحليلياً بدرجة أكبر وأكثر تركيزاً على النتائج، عن طريق زيادة التأكيد على النتائج الملموسة وبيان التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل“.

- ٦ - وفي الجلسة ٣٧، المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر، عرضت نائبة رئيس اللجنة، مشروع القرار المعنون "مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً" (A/C.2/58/L.68) الذي قدمته استناداً إلى مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/58/L.34.
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها، كان معروضا على اللجنة بيان بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/58/L.34 قدمه الأمين العام وفقاً للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة (A/C.2/58/L.45).
- ٨ - وفي الجلسة ذاتها أيضاً، تلا مدير شعبة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بيانا شفويا بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/58/L.68 (انظر A/C.2/58/SR.37).
- ٩ - وفي الجلسة ذاتها أيضاً، أُبلغت اللجنة بأن بيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية الوارد في الوثيقة A/C.2/58/L.45، لم يعد سارياً.
- ١٠ - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/58/L.68 (انظر الفقرة ١٢).
- ١١ - ونظراً لاعتماد مشروع القرار A/C.2/58/L.68، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/58/L.34 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

١٢ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٧٩/٥٥ المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أيدت فيه إعلان بروكسل^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٢)، وإلى قرارها ٢٧٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ الذي اعتمدت فيه إعلان الأمم المتحدة للألفية، وبخاصة الفقرة ١٥ منه التي تعهد فيها رؤساء الدول والحكومات بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً،

وإذ تشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٢٠/٢٠٠١ المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الذي قرر فيه إدراج بند فرعي منتظم عنوانه "استعراض وتنسيق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً"،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي أحاط فيه المجلس علماً بالتقرير المرحلي المقدم من الأمين العام عن تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً^(٣)،

وإذ تحيط علماً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، الذي أقر فيه المجلس موضوع "تعبئة الموارد والبيئة المواتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً" ليكون موضوع الجزء الرفيع المستوى من دورته لعام ٢٠٠٤،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام^(٣)،

١ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء ضعف تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(١)، وتعرب عن ترقبها قيام جميع الشركاء بالإقدام على التنفيذ بشكل أنشط؛

(١) A/CONF.191/12.

(٢) A/CONF.191/11.

(٣) A/58/86-E/2003/81.

٢ - **تعيد تأكيد** أن برنامج العمل يوفر إطارا للشراكة يستند إلى الالتزامات المتبادلة بين أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية لاتخاذ إجراءات محددة في عدد من المجالات المترابطة الواردة في برنامج العمل؛

٣ - **تهيب** بأقل البلدان نموا أن تواصل، بدعم من شركائها الإنمائيين، الوفاء بالتزاماتها والعمل على تنفيذ الإجراءات الواردة في برنامج العمل من خلال تحويلها إلى تدابير محددة في نطاق أطرها الإنمائية الوطنية واستراتيجياتها من أجل القضاء على الفقر، ولا سيما وقرات استراتيجيات الحد من الفقر، حيثما وجدت، مع مشاركة المجتمع المدني، بما فيه القطاع الخاص، وعلى أساس حوار شامل عريض القاعدة، وأن تواصل أيضا تشجيع إقامة بيئة مواتية من أجل حشد الموارد واستعمالها بفعالية بما يتفق والفقرة ٨٢ من برنامج العمل؛

٤ - **تهيب** بالشركاء الإنمائيين لأقل البلدان نموا، بما في ذلك المؤسسات المالية المتعددة الأطراف، الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل بفعالية وسرعة، وتحث البلدان المتقدمة النمو على بذل جهود ملموسة - إن لم تكن قد فعلت ذلك حتى الآن - لتنفيذ الفعال لالتزاماتها المتعلقة بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نموا، على النحو الذي تنص عليه الفقرة ٨٣ من برنامج العمل؛

٥ - **تحث أيضا** أقل البلدان نموا وشركاءها الإنمائيين على جعل برنامج العمل أداة فعالة لتنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر على الصعيد الوطني، وصولا إلى بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها تلك الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية؛

٦ - **تدعو** مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، ومنها مؤسسات بریتون وودز وجميع المنظمات الدولية الأخرى، إلى القيام، كل في إطار ولايته، بدعم تنفيذ برنامج العمل على سبيل الأولوية، بما في ذلك برامج التعاون المالي والتقني المخصصة لأقل البلدان نموا، دعما لبرامجها الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجياتها للحد من الفقر؛

٧ - **تؤكد** ضرورة التنفيذ الفعال لبرنامج العمل وتقييمه في الدورات الموضوعية السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتسلم في هذا الصدد بالأهمية الحاسمة لمشاركة أقل البلدان نموا في عملية تقييم برنامج العمل؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير المناسبة لتيسير مشاركة ممثلي أقل البلدان نموا في التقييم السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي لبرنامج عمل بروكسل للفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا وذلك في نطاق الاعتمادات المالية الإجمالية التي قررتها الجمعية العامة في قرارها ١٧٩٨ (د-١٧) المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ والتعديلات التي أدخلت عليه لاحقا؛

٩ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لدعم مشاركة أقل البلدان نموا في الاجتماعات الدولية، فضلا عن مشاركتها في عمليات التحضير والتشاور، في حدود

الموارد المتوفرة، وذلك بمشاركة كاملة من جانب اللجان الإقليمية وهيئات الأمم المتحدة المختصة في هذا الدعم؛

١٠ - تؤكد أهمية تنسيق الإجراءات في منظومة الأمم المتحدة من أجل تنفيذ برنامج العمل، وتدعو الأمين العام إلى اتخاذ التدابير الملائمة لكفالة كفاءة وفعالية مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، كما يتسنى له القيام بمهامه وفقاً لقرار الجمعية العامة ٥٦/٢٢٧ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

١١ - تدعو الأمين العام إلى أن يقدم، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً مرحلياً سنوياً عن تنفيذ برنامج العمل يكون تحليلياً بدرجة أكبر وأكثر تركيزاً على النتائج، عن طريق زيادة التأكيد على النتائج الملموسة وبيان التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل.